مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية

مجلة علمية محكمة

العدد الأول

سبتمبر 2016

منشورات جامعة البحر المتوسط الدولية

E.mail:journal@miu.edu.ly

﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ
أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً ﴾ الكهف901

مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية

مجلة علمية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية والتطبيقية

وتصدر باللغتين العربية والانجليزية

رئيس التحرير

د. عبد الكريم عبد الله بالقاسم

هيئة التحرير

- ✓ أ. أحمد مفتاح الصيد
- ✓ أ . امينة محمد بشير المغيربى
- ✓ د. بثينة فضيل بوخطوة
- ✓ د. فهمي إبراهيم الحداد
- ✓ د. ماشاءالله عثمان الزوي

❖ الهيئة الإدارية:-

- ✓ وليد عبدالله الخليفي
- ✓ هنيدا عمر الطشاني

❖ مدقق لغوي د. أحمد مصباح سحيم

الهيـــأة الاستشـــــارية

1. الدكتور موسي مسعود أرحومة (قانون)
2. الدكتور عبد الناصر يوسف الزوكي (علوم طبية)
3. الدكتور بوبكر فرج شريعة (محاسبة).
4. الدكتور الصديق منصور بوسنينة (علوم الإدارة)
5. الدكتور إدريس عبد السلام اشتيوي (محاسبة)
6. الدكتور نجيب المحجوب الحصادي (فلسفة علم ومنطق)
7. الدكتور سامي محمد سرقيوه (فيزياء وعلوم تطبيقية)
8. الدكتور عبد المطلوب الطبولي (لغة عربية).
9. الدكتور عمر خليفة بن إدريس الزوي (آداب وبلاغة)
10. الدكتور رمضان المجراب (لغة انجليزية)
11. الدكتور فؤاد حمدي بن طاهر (آثار وتاريخ قديم)
12. الدكتور عمر أبراهيم العفاس (علوم سياسية)
13. الدكتور عبد الرحيم محمد البدري (علوم تربوية).
14. الدكتور إبراهيم رستم (علوم هندسية).
15. الدكتور عبد السلام الجحاوى(محاسبة).
16. الدكتور. ميكائيل الرفادى (إدارة تربوية).
17. الدكتور عبدالكريم جويلي عبد العالى (مناهج تربوية).
18. الدكتور إدريس القبائلي (مكتبات).
19. الدكتورة خديجة كسارتس بوعروش (لغة إنجليزية).
20. الدكتور أحمد سعد الشريف (الإقتصاد).
21. الدكتور جمعه سعيد سرير (قانون دولي).
22. الدكتور ناصر فرج بن حسونة (إدارة).

* * *

- والمجلة لها حرية التقييم عند مستشار آخر إذا كان البحث لا يقع مجاله تحت التخصصات المذكورة.

شروط النشر في مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية

1. ألا يقل البحث عن عشر ورقات، وألا يزيد عن عشرين ورقة فلسكاب A4، على ان يكون الخط العربي نوع العربي التقليدى. Traditional Arabic وحجمه 14.
2. تقبل البحوث باللغة العربية في العموم والإنجليزية تأليفا وترجمة، وأن يقدم الباحث لها ملخصاً بالعربية على ألا يقل عن مئة وخمسين كلمة.
3. البحوث المقدمة للمجلة تخضع للتقييم من قبل متخصصين.
4. الا يكون البحث قد سبق نشره في إحدى المجلات الوطنية وغيرها. أو مستلاً من أطروحة دكتوراه أو ماجستير. أو يكون الباحث قد تناوله بعنوان آخر في وسيلة نشر أخري.
5. يراعي في البحث الشكلية الفنية والمنهجية، وتوثيق المصادر والمراجع، وتدوين التواريخ، ومقابلة الأسماء بالحرف اللاتيني. والتنصيص على النصوص وغيرها مع تدوين جريدة المراجع باخر البحث.
6. تلتزم المجلة بإشعار الباحث بقبول بحثه ان كان مقبولاً للنشر أو قابلاً للتعديل. بعد التقييم.
7. لا تقدم المجلة شهادة أو إفادة (مقبول للنشر) ما لم يكن قد قرر نشره فعلياً أو نشر.
8. البحوث المقدمة للمجلة لا تعاد لأصحابها سواء نشرت او لم تنشر.
9. أن يتضمن البحث. اسم الباحث، وتخصصه، ومجال عمله والهاتف، والبريد الالكتروني إن وجد. وإن تعدد الباحثون فيكتفي بأحدهم.
10. يحق للباحث نسخة من العدد المنشور فيها بحثه إن كانت المجلة ورقية، وإذا كانت الكترونية يحق له سحب ذلك من موقع الجامعة المنشورة عليه بعد اشعاره بصدور العدد، فإن لم يتمكن فيمكن حينئذ ارسال نسخة على بريده الالكتروني او الفايبر إن كان له ذلك.
11. بعد اشعار الباحث بقبول بحثه وارجاعه له للتصحيح او الاضافة أو التعديل، أن يقوم الباحث بتزويد المجلة بنسخة من البحث في صورته النهائية على قرص مدمج CD يدوياً أو إرساله على بريد المجلة أو على بريد المندوبين.
12. تنبيه على البحاث الذين يستعملون بعض الاقتباسات من (النت) بطريقة القص، أن يعيدوا طباعتها في بحوثهم لعدم تكيفها فنيا في اخراج المجلة.

بريد المجلة: journal@miu.edu.ly

أسرة هيئة التحرير

محتويات العدد

الموضـــــوع	الصفحة
الآية القرآنية	1
الهيأة الاستشارية	3
شروط النشر في مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية.....	4
كلمة العدد.....	6
المضامين الدستورية للنظام المالي في الدولة الليبية وسبل تطويره دراسة حالة القانون المالي للدولة واللوائح المكملة له.....د. بو بكر فرج شريعة	7
الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية في محافظة عجلون الأردنية وعلاقته بمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي..... محمد عمر المومني ومعالي مفلح المزاري	17
علاقة ضغط العمل بالقيادة التربوية لدى مديرات المدارس في لواء قصبة اربد..... ابتسام محمد المومني ومحمد عمر المومني،	38
الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعليم الالكتروني في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي..... د.ميرفت خميس عبد القادر بوبكر التارقي	59
الإجراءات الحكومية الانفرادية السالبة للملكية الأجنبية ..... أ.د. بلحسان هواري	77
حقوق المرأة في مسودة مشروع الدستور الصادرة عن لجنة العمل الثانية لسنة 2016 والتابعة للهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور ..... د. صليحة على صداقة	96
الملاحق	106

بنغازي – الكيش – الطريق الدائري الأول (شارع النهر) قرب عيادتي (الأم الحنون – أهليس)
هواتف 0919002933 -0919002934 تلفون + فاكس 0612221157
الموقع: www.miu.edu.ly – البريد الإلكتروني : info @miu.edu.ly

كلمة العدد

بعد استهلالنا بقوله تعالي ((إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَاءكُمُ الْفَتْحُ)) الأنفال 19 والصلاة على رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم ، نستفتح متكلين عليه ومستعين به على إصدار عددنا الأول لعام 2016 م ، لمجلة جامعة البحر المتوسط الدولية ، وفرعها بإسطنبول.

فقد آلت مجلة البحر المتوسط على نفسها أن تكون مجلة علمية محكمة ، تعنى بالعلوم الإنسانية والتطبيقية ، وتصدر باللغتين العربية والإنجليزية . معبرة عن آمال وطموحات جامعة البحر المتوسط الدولية في توسيع دائرة أفقها الثقافي، وتحقيق رسالتها العلمية التخصصية والعامة من خلال ما ينشر فيها من بحوث في شتى فروع المعرفة الإنسانية ، ومؤسسة لرسالتها تجاه المجتمع المنتمية إليه والمنتمي اليها أساتذة وطلابا وموظفين ، فاتحة الباب مشرعا أمام العقول النيرة الرصينة والأقلام الجادة ، لتأخذ طريقها في تحقيق ما تصبو إليه من طموحات علمية من خلال ما ينشر فيها تحت مظلة النخبة العلمية والوظيفية كما يفرضه التقويم العلمي الدقيق والسري المتعارف عليه ، ويتبع شروط النشر المعلن عنها.

واضعة ضمن أهدافها تحقيق رغبة قطاع كبير من أعضاء هيأة التدريس والمتخصصين علميا ووظيفيا، التي ظلت المؤسسات البحثية وأدواتها موصدة أمامها أو عدمت كلية.

في غير تحديد للكاتب أن يكون من هذه الشريحة أو تلك، أو منتمياً لهذا التخصص أو ذاك، تصدر المجلة رافعة لواء الصدق والموضوعية في عملها، قابلة برحابة صدر النقد الهادف البناء الذي يدفعنا الى مزيد من التقدم والنجاح.

آملين أن يحظى عددنا البكر باهتمامكم، حتى يشعرنا بأن هذا الجهد المبذول قد حقق بعض ما نصبو إليه، وهذا كله سينمو بفضل تشجيعكم ومشاركتكم الفاعلة.

ولكم التقدير

رئيس التحرير

بحث بعنوان :

الصعوبات التي تواجه تطبيق استراتيجية التعليم الالكتروني في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي

إعداد: **د**. **ميرفت خميس عبد القادر بوبكر التارقي** :

محاضر بقسم التربية و علم النفس

جامعة بنغازي- كلية الآداب

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي و فروعها وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (200) عضو هيئة تدريس بدرجات علمية مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، للعام الجامعي 2015- 2016 . وللتحقق من هدف البحث تم تطوير استبيان مكون من (50) فقرة موزعة على خمس مجالات رئيسية، وقد تم التحقق من صدقها و ثباتها، وأشارت النتائج إلى أن جميع فقرات الاستبيان تمثل صعوبات تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس بالجامعات الليبية، حيث احتلت الصعوبات المتعلقة بالمنهج الترتيب الأول، في حين جاءت الصعوبات المتعلقة بالطلبة بالترتيب الثاني ، تليها الصعوبات المتعلقة بالإدارة الجامعية ، ثم الصعوبات المتعلقة بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني ، وأخير الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية .

The difficulties faced in the application of e-learning strategy in teaching from the perspective of faculty members at the University of Benghazi

Abstract: this research aims at exposing the difficulties which faces the application of e-learning in teaching from the viewpoint of faculty members at the University of Benghazi and its branches, and the descriptive and analytical approach was used, and the research sample was formed of 200 faculty members with different scientific degrees and were chosen randomly, for the academic year 2015-2016. And in verifying the aim of the research, a questionnaire was developed which was composed of 50 article distributed on five major fields, and their reliability and constancy was confirmed. The results showed that all questionnaire articles represent difficulties facing the e-learning application in teaching in the Libyan Universities, where curriculum related difficulties came in the first place, whereas difficulties related to students came in the second place, followed by difficulties related to the University Administration, and then difficulties related to experience in the field of e-learning, and finally difficulties related to infrastructure.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تغيرات سريعة و متلاحقة وانفجاراً تقنياً وثقافياً يفرض أعباء ومتطلبات كثيرة سواء على مستوى الأفراد لتنمية أنفسهم أو على مستوى الدولة في نشر ثقافة التعليم كحق للجميع وأصبح للتكنولوجيا دوراً مهما في جميع نواحي الحياة، فقد ساعدت على إحداث نقلة حضارية كبيرة ، فأصبح البعيد قريباً ، ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين أفراد المجتمع الواحد، أو بين مجتمع وآخر، وأصبح العالم قرية صغيرة حيث يستطيع أي إنسان التعرف إلى كل ما فيها ، وانعكس ذلك التطور الهائل على منظومة التعليم إذ بحث التربويون عن طرق واستراتيجيات وأساليب وتقنيات ونماذج جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية ، فظهر ما يسمى بالتعليم الإلكترونيE-Learningوالذي يعتمد على استخدام أدوات الاتصال الحديثة ، وذلك للوصول إلى أفضل النتائج التعليمية .

فلم تعد الأساليب التعليمية القديمة كافية للتعليم في عصر الكمبيوتر والانترنت بل أصبح التعامل مع المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في التعليم ضرورة ملحة وعاملا أساسيا من عوامل تحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية. ويعتبر المعلم هو العنصر الفعال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف التعليم الالكتروني ، وذلك بما يتوافر لديه من مهارات وقدرات تمكنه من استخدام التعليم الالكتروني فلم تعد مهمته قاصرة على تقديم المعلومات باستخدام الوسائل التقليدية ، وإنما عليه تعريف المتعلم بأدوات العصر التي توفر له فرص الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة والتواصل مع الآخرين مما يجعل التعلم شيق وممتع، ويتحقق بأعلى كفاءة، وبأقل مجهود، وفى أقل وقت.

وقد مر التعليم الالكتروني بمراحل متعددة حتى وصل إلى ما هو عليه الآن ، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات الخاصة بموضوع التعليم الالكتروني وجد أن هذا النوع من التعليم قد مر بأربع مراحل هي :

المرحلة الأولى : قبل عام1983 لم يكن له ظهور واضح في هذه الفترة بالرغم من وجود أجهزة كمبيوتر في تلك الفترة حيث إن الموقف التعليمي كان عبارة عن اتصال بين معلم وطالب داخل حجرة الدراسة.

المرحلة الثانية : 1984- 1993بدأ في هذه المرحلة تطور واضح واستخدام لبعض الوسائط الخاصة باستخدام الوندوز وبدأ الاهتمام الجزئي بهذا النوع من التعليم

المرحلة الثالثة : 1993- 2000ظهرت برامج الكترونية متخصصة وبدء استعمال البريد الالكتروني والشبكة العنكبوتية أدى إلى تطور ملحوظ في هذه المرحلة حيث تم توظيف الكمبيوتر و الاتصالات في العملية التعليمية وفى هذه الفترة تم تطوير أول برنامج لتصفح المعلومات من خلال شبكات الانترنت .

المرحلة الرابعة : 2001- حتى الوقت الحاضر حيث ظهرت طفرة واضحة في هذه الفترة وتطور الأمر إلى تصميم مواقع الكترونية وأصبح البعض يعتمد على هذا النوع من التعليم اعتمادا كليا حيث يلتقي المعلم بالطالب عن طريق هذه المواقع والبريد الالكتروني وبذلك تم التغلب على بعد المسافة كما ظهرت الكتب الالكترونية حيث يستطيع المتعلم الحصول عليها لمتابعة تعلمه دون الحاجة إلى السفر إليها كذلك اتسع مفهوم التعليم الالكتروني ليكون بمثابة مظلة تقع تحتها مفاهيم تربوية معاصرة مثل التعليم الفردي، الإرشادي ، التعليم البرنامجي مثل التعلم بمساعدة الكمبيوتر. (**العواودة،2012 عن سالم،2004**).

وترى الباحثة أن المجتمع الليبي مازال يقف عند المرحلة الأولى من مراحل التعليم الالكتروني حيث إن استخدام هذا النوع من التعليم لا يعتبر أساسيا في أي مرحلة من مراحل التعليم في حين أن كثيراً من الدول العربية والأجنبية أصبحت تعتمد عليه اعتماد كليا في تدريسها في جميع مراحل التعليم ومن هذه الدول: الإمارات ، سلطنة عمان ، فلسطين ، اليابان ، الولايات المتحدة الأمريكية ، استراليا ، ماليزيا ، كذلك فإن إن كثيراً من الدول العربية تعدت مرحلة البحث في المعوقات التي تواجه هذا النوع من التعليم باستخدام الدراسات الوصفية التحليلية لتأخذ الدراسات التجريبية مكانها وتتعرف على فاعلية هذا النوع من التعليم على جوانب متعددة منها التفكير ما وراء المعرفي ، التفكير ألابتكاري ..... الخ، وفى مجتمعات أخرى ظهر الاهتمام بكيفية استخدام هذا النوع من التعليم مع ذوى الفئات الخاصة لتسهيل عملية تعلمهم .ولكي نحقق ذلك فإن الأمر يتطلب تغييرًا في تفكير الأفراد وسياسات التعليم ، وإن صح التعبير فإننا يمكن أن نسمي ذلك (حوسبة المعلم) ، والتي تعد بداية لحوسبة المناهج وحوسبة العملية التعليمية برمتها ، فالمعلم هو الأصل والأساس في مجمل القضية.

ويعتبر أسلوب التعليم الالكتروني من الأساليب الحديثة في التدريس و التي تساهم في زيادة فاعلية المتعلمين ، ويمكنهم من تحمل المسؤولية لأنه يساعدهم على الاكتشاف و التحليل و التركيب و اكتساب مهارات عالية ، هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على أن استخدام الأجهزة الالكترونية في مجال التعليم يساعد على إثراء العملية التعليمية ، ويسهم في تحقيق الأهداف المنشودة. ويوفر الحاسوب والانترنت بيئة الكترونية قائمة على التفاعل ، لتعلم و اكتساب بعض المهارات وهناك ثلاث استراتجيات رئيسية لتكامل التعليم مع مظاهر تكنولوجيا المعلومات ، وهى :

1- استخدام الحاسوب داخل الفصل الدراسي : مثل برامج الرسم ، ومعالجة الكلمات و الجداول الإلكترونية، وقواعد البيانات .

2- استخدام الانترنت في التعليم : يكمن استخدام الانترنت للقيام بأعمال تعاونية و أنشطة مع طلاب آخرين عبر الانترنت كما يمكن استخدامه لتحميل البرامج الدراسية ، وخطط الدروس .

3- استخدام الكتاب الإلكتروني : هو كتاب محمل بلغة العصر ، فهو ليس مكتوبا على الورق وإنما يمكن فتحه بواسطة الحاسوب وقراءة محتوياته من خلال الشاشة الحاسوبية مهما بلغ حجم الكتاب . فأهم ما يميزه صغر حجمه و سعته وإمكانية البحث عن أي كلمة أو موضوع في خلال ثواني معدودة. (**عبد الكريم ، 2008**)

وقد ظهرت مترادفات كثيرة استخدمت للدلالة على التعليم الالكتروني الأمر الذي جعل من الصعب تطوير تعريف محدد له ، ومن هذه المترادفات : التعلم بالأنترنت ، التعلم الموزع ، التعلم الشبكي ، التعلم الاتصالي، التعلم الافتراضي ، التعلم بمساعدة الحاسوب ، التعلم عن بعد . وجميع هذه المفردات تتضمن وجود المتعلم بعيدا عن المعلم ، ويستخدم نوعا من التقنية وعادة ما يكون الحاسوب للوصول إلى المادة التعليمية .

ويقصد بالتعلم الإلكتروني أن تتم عملية التعلم عن طريق استخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمعزل عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتم الاتصال بين الدارسين والمعلمين عبر وسائل اتصال عديدة، وتتم عملية التعليم وفقًا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسئولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه . ولكي نبني نظامًا تعليميًا يقوم على التعلم الالكتروني فإن ذلك يتطلب إعادة تصميم المواد والمقررات التعليمية ، بالإضافة إلي تعديل طريقة تقديمها بما يتناسب مع

الأسلوب الجديد ، كما يتطلب الأمر تعديلا في دور المعلم الذي سيتغير دوره من ناقل للمعرفة إلى مصمم للمواد التعليمية وموجه ومرشد . ومن التعريفات التي قدمت لمفهوم التعليم الإلكتروني :

- عرفه عبد الكريم (2008) بأنه أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطها المتعددة، مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، و البريد الإلكتروني، و ساحات الحوار والنقاش.
- ويعرفه العواودة (2012) بأنه تعليم مرن ومفتوح ويستخدم التقنية بجميع أنواعها من خلال توظيف وسائط متعددة وذلك لإيصال المعلومة للطلبة لمراعاة الفروق الفردية بينهم بأقصر وقت وأقل جهد .
- ويعرفه الساعدي (2013) بأنه ذلك النظام التعليمي الذي يقدم بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر تعتمد على الحاسوب وملحقاته وشبكة الانترنت مما يتيح الفرصة للمعلم مساعدة المتعلم في أي وقت .

بالنظر الى التعريفات السابقة نجد إن هناك تعدداً وتنوعاً في التعريفات التي قدمت للتعليم الإلكتروني فالبعض يرى انه طريقة تدريس لنقل المحتوى إلى المتعلم بالاعتماد على الوسائط المتعددة عبر الوسائط الالكترونية مثل تعريف كلا من عبد الكريم (2008) العواودة (2012) في حين يرى الساعدي (2013) أنه نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته ويرجع هذا الاختلاف إلى حداثة مصطلح التعليم الإلكتروني وارتباطه بتكنولوجيا التعليم ، والاختلاف في ترجمة المصطلح وتعدد التسميات ، وعدم الاتفاق على أدوات التعليم الإلكتروني .

وخلاصة القول يمكن القول إنه مازال هناك خلاف حول مسألة تحديد مصطلح شامل لمفهوم التعليم الالكتروني ، ويغلب على معظم الاجتهادات في هذا المجال تركيز كل فريق على زاوية تخصصه واهتمامه. فالمتخصصون في النواحي الفنية والتقنية يهتمون بالأجهزة والبرامج، بينما يهتم التربويون بالآثار التعليمية والعلاقات التربوية ، وركز علماء الاجتماع وعلماء النفس على تأثير هذه التقنيات في بيئة التعليم ومدى ارتباطها سلباً وإيجاباً ببناء وتكوين مجتمع المدرسة، كما يهتم رجال الأعمال بالعائد المتوقع من هذا النشاط سواءً أكان نشاطاً تجارياً ضمن فروع التجارة الالكترونية أو كأسلوب جديد لتدريب وتعليم الموظفين لإكسابهم مهارة جديدة بأقل كلفة ممكنة

و بالنظر إلى الأدب التربوي لموضوع التعليم الإلكتروني نجد أن الباحثين تناولوه بطرق مختلفة وما يهمنا في هذا المجال هو الدراسات التي تناولت الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني ومن هذه الدراسات:

دراسة الدهون و آخرون (2010) هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة ، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير استبيان مكون من (36) فقرة موزعة على أربعة مجالات وتكونت عينة الدراسة من (58) معلمة و(47) معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية وأشارت النتائج إلى أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين احتلت المرتبة الأولى، تلتها المعوقات المتعلقة بالإدارة ، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات ، وجاءت المعوقات المرتبطة بالطالب في المرتبة الأخيرة.

وهدفت دراسة الحوامدة (2011) إلى الكشف عن معوقات استخدام التعّلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة

التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، والتعرف على اثر التخصص الأكاديمي والحصول على الرخصة الدولية في هذه المعوقات وتم إعداد استبيان وتكونت عينة الدراسة من (96) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتوصلت النتائج إلى أن المعوقات المتعلقة بالجانب الإداري هي أهم العقبات التي تواجه التعليم الإلكتروني كذلك لا توجد فروق في هذه المعوقات تعزى للتخصص الأكاديمي والرخصة الدولية لقيادة الحاسب الآلي .

وهدفت دراسة بني ياسين (2011) إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي يواجهها المعلمون بمدارس مديرية التربية و التعليم لمنطقة اربد الأولى واثر كلا من الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في ذلك ، وتكونت عينة الدراسة من (186) معلم و معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولجمع البيانات تم استخدام استبيان مكون من(28) فقرة وأظهرت النتائج أن جميع فقرات الاستبيان شكلت معوقات للتعليم الإلكتروني كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات تعزى لمتغير الجنس فى حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري سنوات الخبرة و المؤهل العلمي .

كذلك هدفت دراسةTarus (2015) إلى التعرف على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني بجامعة كينيا ، وبلغت عينة الدراسة (148) عضو هيئة تدريس بالجامعات الكينية . واستخدمت الدراسة استبيان لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية هي العامل الأساسي و الأول الذي يعيق تطبيق التعليم الإلكتروني بنسبة (92%) في حين جاءت الميزانية المرتبة الثانية بنسبة(78 %) كذلك افتقار المعلم لمهارات التعليم الكتروني وعدم وجود الوقت الكافي لذلك .

وهدفت دراسة Kisanga (2015) هدفت هذه الدراسة الى تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بتنزانيا، وأفضل الاستراتجيات لحلها ، واستخدم الباحث سلسلة من المقابلات الشخصية شبه منظمة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود خمسة صعوبات رئيسية أولها البنية التحتية الفقيرة ، ثم القيود المالية أي عدم كفاية الدعم ، ونقص في معرفة التعليم الإلكتروني وعدم رغبة المعلمين فى التغيير .

دراسة مراد (2014) هدفت إلى التعرف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم وتوظيفهم لها في المواد التي يدرسونها، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامهم لها. وللإجابة على أسئلة الدراسة، صمّم الباحث، بعد الاطلاع على الأدب التربوي، أداة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (101) من المعلمين والمعلمات، تم اختيارهم عشوائياً . كشفت النتائج عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدامهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس؛ كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف التدريب في كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس.

دراسة عبد الكريم (2008) هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض ، وكذلك التعرف على العوائق التي تواجه التعليم الإلكتروني ، وتكونت عينة الدراسة من (202) منهم (90) معلم و (112) معلمة ، وتوصلت الدراسة إلى إن قلة المخصصات المالية تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي. و كثافة المادة العلمية كانت من أهم العوائق التي تعوق استخدام التعليم الإلكتروني.

دراسة (Leonard (2013 هدفت هذه الدراسة الى تقييم مدى استفادة المعلمين بمؤسسات التعليم العالي في نيجيريا من التعليم الإلكتروني في التدريس ، كذلك معرفة الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم هذا النوع من التعليم . وقد استخدمت الدراسة الاستبيان للإجابة عن أسئلة الدراسة ، وتوصلت إلى أن المعلمين في نيجيريا يستخدمون التعليم الإلكتروني أثناء تدريسهم، لكن هناك مجموعة من العقبات تواجههم منها عدم وجود البنية التحتية الكافية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، كذلك قلة الأموال ، وعدم وجود الدعم الفني من المهنيين.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار منهج البحث، و الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات، وإعداد أداة البحث المناسبة، واختيار الفقرات، كذلك اختيار عينة البحث المناسبة ونوعها. كذلك اتفق البحث الحالي مع الدارسات السابقة في هدف البحث وكذلك الأداة المستخدمة في جمع البيانات، إلا إن الاختلاف يكمن في العينة المختارة والبيئة التي أجريت فيها الدراسة.

مشكلة البحث:

تقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على إتاحة التعليم للجميع طالما أن قدراتهم وإمكاناتهم تمكنهم من النجاح في هذا النمط من التعليم ، وذلك للعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين دون التفرقة بين الجنس أو العرق أو النوع أو اللغة ، والوصول إلى الطلاب الذين يعيشون في مناطق نائية ولا تمكنهم ظروفهم من السير أو الانتقال إلى المكان التعليمي ، وأيضا من أجل السماح للطلاب الغير القادرين أو ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم ، هذا إضافة إلى ما يتيحه هذا النظام من مساعدة الطلبة على التقدم في الدراسة وفقا لمعدل الفرد المناسب لكل طالب على حدة. (العواودة، 2012)

وتتفق الباحثة مع كلٍ من بسام وآخرون (2011) و(Lockias(2008 في انه على الرغم من أهمية التعلم الإلكتروني , والنتائج التي أثبتت نجاحه فان هذا النوع من التعليم تواجهه العديد من العقبات والتحديات التي تحد من انتشاره على نطاق واسع. كذلك أن الدراسات التي أجريت في الدول العربية خاصة قليلة نسبيا إذا ما أُخذ بعين الاعتبار أهمية هذا النمط من التعلم و أثره الفاعل في العملية التعليمية .

لذلك وجب علينا بوصفنا متخصصين وباحثين أن نلفت انتباه القائمين على المؤسسات التعليمية بأهمية مثل هذا النوع من التعليم وما يوفره من وقت وجهد إثناء عملية التعلم. وحتى نواكب مستجدات الساحة لابد من توظيف التعليم الالكتروني في مختلف مراحل التعليم بدءا من المرحلة الابتدائية ووصولا إلى المرحلة الجامعية. ولا يعني هذا التخلي عن التعليم التقليدي بل دمجه مع التعليم الالكتروني باستخدام الأدوات التقنية.

والباحثة بهذا لا تقلل من قيمة وجود مؤسسات تعليمية ولا وجود متعلمين ومعلمين داخل الفصل الدراسي بل الهدف هو استخدام التقنية بجميع أنواعها من اجل إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد خاصة وأن كثير من الدراسات توصلت إلى إن التعلم عبر الشبكة الالكترونية يوفر أفضل الطرق و الوسائل و التقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلمين.

وقبل أن نفكر في إدخال هذا النمط الجديد من التعلم سواء في مجال التعليم أو التدريب علينا إعداد فريق من معدي البرامج والقائمين عليها، وكذلك التأكد من وجود الخبرات الفنية القادرة على دعم هذا التحول حتى يؤتى ثماره ، وحتى يمكننا مواكبة عصر المعرفة . وقبل هذا وذاك علينا أن ننشر ثقافة التعليم المستمر و الاعتماد على الذات فهو الركيزة الأساسية للتعليم الالكتروني.

وبالرغم من أن بيئة التعلم الإلكتروني قد عالجت العديد من عيوب بيئات التعلم التقليدية ، ومنها قيود المكان والزمان، إلا أن هناك مميزات للتعلم بالطريقة التقليدية لم يستطع التعلم الإلكتروني تحقيقها، حيث يعوق التعلم الإلكتروني عملية التفاعل الاجتماعي، ويضعف جاذبية بيئات التعلم التقليدية والدافعية النابعة من الاتصال والتنافس مع الآخرين، وفقد مساندة ودعم المعلم المباشرة في بعض المواقف وتقليص دوره وإبداعاته، هذا لأن المعلم والمتعلمين لا يعرفون بعضهم البعض، ناهيك عن تركيز التعلم الإلكتروني على الجانب المعرفي أكثر من الاهتمام بالجانب المهاري.

كذلك فإن المجتمع الليبي قد مر بظروف حرب أدت إلى إيقاف الدراسة لمدة سنة كاملة ولم توجد أمامه أي وسيلة لمواصلة الدراسة في ظل ظروف الحرب ، والطالب هو المتضرر الوحيد وفى ظل هذا الوضع ظهرت حاجتنا الماسة إلى هذا النوع من التعليم (التعليم الالكتروني) باعتباره الوسيلة الوحيدة لإتمام العملية التعليمية ، وكحل لهذه الأزمة تم توزيع طلبة الجامعة في مدينة بنغازي على المدارس المختلفة ولكن قدرة استيعاب هذه المدارس بسيطة جدا لأنها مصممة لاستيعاب عدد قليل من الطلاب ، ومن هنا ظهرت حاجتنا الماسة إلى التعليم الالكتروني . كحل بديل لذهاب المتعلم إلى المؤسسة التعليمية ، ولكن هذا لا يعنى الاعتماد عليه كوسيلة وحيدة للتعليم الجامعي بل اعتباره مكملا للتعليم التقليدي العادي وبالتالي يجب على الجامعات الليبية أن تحسن توظيفه ودمجه في أساليب التعليم ، لان ذلك من شانه أن يرفع مستوى التعليم العالي وتجاوز العقبات و المشاكل التي تواجهه ، وتتفق الباحثة مع خلف وآخرون (2010) في أن محور نجاح التعليم الالكتروني تتوقف على انتقاء نوع التعليم الالكتروني المناسب ، ومراعاة الضوابط والمعايير في نظام التعليم المختار إذ أن استخدام التقنية ليست هدفا أو غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتحقيق أهداف التعليم.

من هذا المنطلق رأت الباحثة ضرورة التعرف عن الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة بنغازي و فروعها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال استقصاء أرائهم باعتبارهم أساس العملية التعليمية، نظرا لحاجتنا الماسة إليه في ظل هذه الظروف التي يعيشها المجتمع الليبي ، وبذلك تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

س: ما هي صعوبات توظيف التعليم الالكتروني بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى الكشف عن صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي وفروعها.

أهمية البحث:

1- تأتى أهمية هذا البحث من أهمية موضوع البحث التعليم الإلكتروني جاء ذلك في توصية الدراسات السابقة مثل دراسات كلا من أحمد (2012) أبو خطوة (2012) بأهمية الاهتمام بمثل هذا النوع من التعليم لرفع كفاءة

كلا من المعلم والطالب.

2- قد تشجع نتائج هذه الدراسة باحثين آخرين لتناول الموضوع من زوايا أخرى وبالتالي اعتماده كطريقة مهمة في التدريس بالتعليم الجامعي أسوة بالدول الأخرى. و في حدود علم الباحثة قد تكون هذه الدراسة الوحيدة التي أجريت في البيئة الليبية للكشف عن صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس بالجامعات الليبية.

3- كذلك إن هذا البحث يقدم صورة واقعية عن الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس الجامعات الليبية عن استخدام التعليم الالكتروني الأمر الذي قد يلفت انتباه المسئولين عن التعليم العالي للتغلب عليها أو التقليل منها.

4- كذلك تأمل الباحثة أن يشجع هذا البحث المسئولين على قبول توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي أسوة بباقي الدول.

5- تأتي أهمية هذا البحث في كون إن التعليم الإلكتروني مازال في بدايته، وهو بحاجة إلى المزيد من التجارب و البحث و الدراسة بصورة مكثفة ومستمرة من اجل تطويره.

مصطلحات البحث:

تم تعريف مصطلحات البحث إجرائيا على النحو التالي:

- الصعوبات :مجموعة المشكلات التي تؤثر سلبا على توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بالجامعات الليبية .
- التعليم الإلكتروني : يقصد به في هذا البحث استخدام التقنية بجميع أنواعها من حاسب إلى وشبكاته ووسائطه المتعددة واليات بحث ومكتبات الكترونية وانترنت في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وكذلك اللقاءات المباشرة و المتكررة بين المعلم و المتعلم داخل حجرة الدراسة متضمنا مفهوم التعلم داخل المؤسسة التعليمية (الجامعة) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في:

- الحدود الموضوعية: أقتصر البحث الحالي على التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في التدريس بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود الزمانية : تم تطبيق أداة البحث في العام الدراسي 2014- 2015 .
- الحدود المكانية: يقتصر هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي وفروعها.

منهج البحث :

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدارسة وتحليل بياناته للوصول إلى نتائج علمية تبنى على أساسها حلول جذرية .

مجتمع البحث وعينته :

تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي وفروعها للفصل الدراسي 2014-

2015. وقد تم اشتقاق عينتين للبحث:

أ. **عينة البحث الاستطلاعية:** تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية لغرض تطبيق أداة البحث عليهم والتأكد من صدقها وثباتها وقد بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (50) عضو هيئة تدريس.

ب. **عينة البحث الأساسية:** تم اختيار عينة عشوائية بلغت (200) عضو هيئة تدريس والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأسا سية حسب النوع.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب النوع

الجامعة	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
جامعة بنغازي و فروعها	69	131	200

أدوات البحث:

للتحقق من الهدف الأساسي للبحث تم إعداد استبيان وفق الخطوات التالية:

- توزيع سؤال مفتوح على أعضاء هيئة التدريس ينص على: س ما هي الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني بجامعة بنغازي وفروعها ؟ وقد تم إجراء مقابلات شخصية مع أعضاء هيئة التدريس لمناقشة موضوع البحث والإجابة عن السؤال المفتوح.
- تجميع وجهات النظر المختلفة من قبل أعضاء هيئة التدريس ، بالإضافة إلى الصعوبات المطروحة في الأدبيات الخاصة بموضوع البحث ، لتكوين فقرات الاستبيان المغلق ، بعد ذلك تم تحديد خمس مجالات رئيسة للاستبيان ، وتكون المقياس في صورته المبدئية من (54) فقرة ، وقد تم عرض الاستبيان بصورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين ، وتم إجراء التعديلات اللازمة حسب توجيهاتهم من حذف لبعض الفقرات وتعديل البعض الآخر وإعادة صياغة ، إلى أن ظهر الاستبيان في صورته النهائية مكون من (50) فقرة موزعة على خمس مجالات هي : المجال الأول : صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية ويتكون من (10) فقرات، المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني و تتكون من (9) فقرات ، المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالبنية التحتية وتتكون من (9) فقرات، المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة وتتكون من (11) فقرة، المجال الخامس: صعوبات تتعلق بالمنهج وتتكون من (11) فقرة ، وقد تم اعتماد أسلوب ليكرت للتدرج الخماسي ،حيث أعطيت (5) درجات للخيار عالية جدا ، (4) درجات للخيار عالية ، (3) درجات للخيار متوسطة ، (2) للخيار متدنية ، (1) للخيار متدنية جدا وذلك للكشف على الصعوبة الأكثر شدة من أجل ضرورة التوصل لحلها ، أما الصعوبة التي تتحصل على درجة عالية يتم تسليط الضوء عليها ومحاولة حلها ، والتي تتحصل على درجة متوسطة من أجل معرفة وفهم طبيعة هذه المعوقات ، ومن ثم الكشف عن أهمية الصعوبات وتصنيفها حسب أهميتها وتأثيرها على المعلمين ، ووفقا لأسلوب ليكرت أعطيت. والجدول (2) يوضح فقرات الاستبيان حسب كل مجال.

الجدول (2)

فقرات الاستبيان حسب كل مجال.

المجال	عدد الفقرات
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	10
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني	9
المجال الثالث : صعوبات تعلق بالبنية التحتية	9
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	11
المجال الخامس: بالمنهج	11
المجموع	50 فقرة

وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على فقرات الاستبيان بعد إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك اعتبرت الباحثة إن أراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة صدق كافية لأغراض البحث.

ثبات الاستبيان:

لغرض التأكد من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددهم (50) عضو هيئة تدريس ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق الاستبيان وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثاني للاستبيان ككل وكل بعد من إبعاده والجدول (3) يوضح معاملات الارتباط الكلى للاستبيان وكل بعد من أبعاده .

الجدول (3)

معاملات الارتباط الكلي للاستبيان وكل بعد من أبعاده.

المجالات	الثبات
المجال الأول	0,85
المجال الثاني	0,80
المجال الثالث	0,76
المجال الرابع	0,92
المجال الخامس	0,87
الدرجة الكلية	0,94

يلاحظ من الجدول (3) إن معامل الارتباط للدرجة الكلية (0,94) و (0.85 / 0.80 / 0.76 / 0.92 / 0.87) لكل بعد من الأبعاد على التوالي ، وهى معاملات ثبات مقبول تدل على إن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويصلح للتطبيق على أفراد عينة الدراسة الأساسية .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد تطبيق الاستبيان على أفراد العينة الأساسية و تجميع بيانات البحث تم استخدام برنامج التحليلي الإحصائي(spss) لتحليل البيانات، حيث تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للتحقق من الهدف الأساسي للبحث ،كما تم حساب معاملات الارتباط للتحقق من ثبات الاستبيان .

نتائج البحث و مناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي للبحث: ينص السؤال الرئيسي على:

س: ما الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات الاستبيان كلا على حدة والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول(صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية)

رقم الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	24	29	20	104	23	3.37	1.22	67.3	7
2	36	37	39	60	28	3.04	1.33	60.7	9
3	20	19	25	107	29	3.53	1.16	70.6	5
4	30	22	27	91	30	3.35	1.29	66.9	10
5	28	25	8	103	36	3.47	1.31	69.4	6
6	22	23	15	94	46	3.60	1.26	71.9	4
7	34	31	26	70	39	3.25	1.38	64.9	8
8	19	13	19	111	38	3.68	1.14	73.6	2
9	7	6	12	144	31	3.93	0.81	78.6	1
10	17	17	26	98	42	3.66	1.15	73.1	3

يتضح من الجدول (4) إن الفقرة رقم (9) والتي تنص على (قلة الإمكانات المادية لتمويل التعليم الإلكتروني)تحصلت على الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (78.6) ، في حين تحصلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على (نظام الإدارة يعتبر إن التعليم الإلكتروني أمرا ثانويا) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (73.6) .

جدول (5)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني

(صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني)

رقم الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	17	23	42	81	37	3.49	1.17	69.8	8
2	18	22	38	79	43	3.54	1.20	70.7	7
3	12	13	28	93	54	3.82	1.09	76.4	3
4	21	17	27	93	42	3.59	1.21	71.8	6
5	7	12	24	86	71	4.01	1.02	80.2	1
6	22	20	30	95	33	3.49	1.20	69.7	9
7	14	9	18	105	54	3.88	1.08	77.6	2
8	17	4	14	132	33	3.80	1.02	76	5
9	9	13	11	140	27	3.82	.91	76.3	4

يتضح من الجدول (5) إن الفقرة رقم (5) والتي تنص على (عدم توافر خدمة الانترنت في مكان السكن) تحصلت على الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (80.2%) ، في حين تحصلت الفقرة رقم(7) والتي تنص على (كثرة أعداد الطلبة لا يسمح بإتباع هذا النوع من التعليم) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (77.6%) .

جدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية)

رقم الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	16	20	21	111	32	3.62	1.11	72.3	5
2	24	28	20	79	49	3.51	1.32	70.1	7
3	14	14	27	98	47	3.75	1.11	75	3
4	26	23	16	118	17	3.39	1.19	67.7	9
5	28	18	24	74	56	3.56	1.35	71.2	6
6	16	7	13	116	48	3.87	1.07	77.3	1
7	18	17	22	90	53	3.72	1.20	74.3	4
8	20	16	16	87	61	3.77	1.25	75.3	2
9	32	18	16	89	45	3.49	1.36	69.7	8

يتضح من الجدول (6) إن الفقرة رقم (6) والتي تنص على (عدم وجود ذوى الخبرة والفنيين لحل المشكلات المتعلقة بتقنية التعليم الإلكتروني) تحصلت على الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (77.3)، في حين تحصلت الفقرة رقم (8) والتي

تنص على (عدم وجود أماكن مخصصة داخل الجامعة كالقاعات والمختبرات المجهزة) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (75.3).

جدول (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (صعوبات تتعلق بالطلبة)

رقم الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	13	16	15	112	44	3.79	1.08	75.8	9
2	17	9	9	127	38	3.80	1.07	76	8
3	9	14	11	120	46	3.90	.98	78	4
4	19	13	14	101	53	3.78	1.19	75.6	10
5	13	13	25	105	44	3.77	1.07	75.4	11
6	9	13	21	96	61	3.94	1.04	78.7	3
7	13	15	10	109	53	3.87	1.09	77.4	6
8	10	19	26	83	62	3.84	1.12	76.8	7
9	12	14	14	91	69	3.96	1.11	79.1	2
10	13	10	11	94	72	4.01	1.10	80.2	1
11	9	12	16	120	43	3.88	.96	77.6	5

يتضح من الجدول (7) إن الفقرة رقم (10) والتي تنص على (عدم وعى الطالب بأهمية التعليم الإلكتروني) تحصلت على الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (80.2)، في حين تحصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على (عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الالكتروني) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (79.1%).

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (صعوبات تتعلق بالمنهج)

رقم الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
1	16	13	17	98	56	3.83	1.15	76.5	11
2	11	17	12	111	49	3.85	1.06	77	9
3	3	8	18	129	42	4.00	.77	79.9	6
رقم الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الترتيب
4	12	10	19	117	42	3.84	1.01	76.7	10

4	80.3	.80	4.02	43	134	12	5	6	5
1	82.2	.73	4.11	54	122	19	2	3	6
5	80	.74	4.00	36	142	12	6	4	7
8	79.2	.81	3.96	37	139	7	13	4	8
3	81.1	.80	4.06	51	123	16	6	4	9
2	81.6	.71	4.08	44	140	7	6	3	10
7	79.4	1.04	3.97	63	99	17	11	10	11

يتضح من الجدول (8) إن الفقرة رقم (6)والتي تنص على (ضعف المناهج الجامعية واعتمادها على الأسلوب التقليدي) تحصلت على الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (82.2%)، في حين تحصلت الفقرة رقم (10) والتي تنص على (كبر حجم المنهج يجعل تطبيق التعليم الإلكتروني صعب) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (81.6%). ولأجمالي النتائج قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبيان وترتيبها كما هو واضح بالجدول (9).

الجدول (9)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الاستبيان وترتيبها

المجالات	عدد الفقرات	مجموع الاستجابات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية	10	1324	3.49	0.35	70	3
المجال الثاني : صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الالكتروني	9	1298	3.71	0.41	74	4
المجال الثالث : صعوبات تعلق بالبنية التحتية	9	1270	3.63	0.43	73	5
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بالطلبة	11	1743	3.87	0.33	77	2
المجال الخامس:بالمنهج	11	1871	3.97	0.24	79	1

يتضح من الجدول(9) أن المجال الخامس (صعوبات تتعلق بالمنهاج الجامعي) قد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (79%) ، وحصل المجال الرابع (صعوبات تتعلق بالطلبة) على الترتيب الثانية بوزن نسبي قدره (77%) ، وحصل المجال الأول (صعوبات تتعلق بالإدارة الجامعية)على الترتيب الثالث بوزن نسبي قدره (70%) ، في حين حصل المجال الثاني (صعوبات تتعلق بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني) على الترتيب الرابع بوزن نسبي قدره (74%) ، و حصل المجال الثالث (صعوبات تتعلق بالبنية التحتية) على الترتيب الخامس بوزن نسبي قدره (73 %) .

مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج البحث إن الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات الاستبيان الخمسة شكلت صعوبة فقد تعدت النسبة المئوية (70%) في كل المجالات كما هو واضح بالجدول (9) وهذا يعنى وجود صعوبة في جميع المجالات المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بني ياسين وآخرون (2011) الحوامدة (2011) مراد (2014) وقد يرجع ذلك إلى حداثة هذا النوع من التعليم في البيئة الليبية ، مما ترتب عليه عدم وعى الطلبة و المسئولين بأهمية هذا النوع من التعليم .

ولو نظرنا إلى كل مجال على حدة فإننا سنجد إن الصعوبات المتعلقة بمجال المنهج الجامعي تحصلت على الترتيب الأول، والصعوبات المتعلقة بالطلبة تحصلت على الترتيب الثاني ، والصعوبات المتعلقة بالإدارة الجامعية تحصلت على الترتيب الثالث ، والصعوبات المتعلقة بالخبرة في مجال التعليم الإلكتروني تحصلت على الترتيب الرابع ، في حين تحصلت الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية على المرتبة الأخيرة . ويمكن تفسير هذه النتائج بان ضعف المناهج الدراسية وكبر حجمها من أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني ، لذا يجب على أعضاء هيئة التدريس مراعاة ذلك ومحاولة الخروج من الطابع التقليدي في وضع المناهج والتركيز أكثر على الجانب التطبيقي سواء على مستوى الكليات العلمية أو الكليات الأدبية .وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الكريم (2008) .

كما نجد أن الصعوبات المتعلقة بالطلبة جاءت في الترتيب الثاني ، حيث إن عدم وعى الطالب وكذلك عدم تقبله للتعليم الإلكتروني كنمط حديث في التدريس الجامعي يشكل عائقا كبير أمام تطبيق هذا النوع من التعليم ، لذا وجب على المعلم توعية الطالب بأهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للمتعلم والفائدة التي ستعود عليه لو اعتمد على هذا النوع من التعليم في الحصول على المعرفة المختلفة .وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العواودة (2012).

كذلك نجد أن الصعوبات المتعلقة بالإدارة الجامعية جاءت في الترتيب الثالث ، حيث إن ضعف الإمكانات المالية ، وعدم اهتمام المسئولين بالتعليم الإلكتروني واعتباره أمرا ثانويا شكل عبئا أخر يضاف إلى الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني في ليبيا . وما يمكن قوله في هذا الشأن إن التعليم الإلكتروني أصبح واقعا ، وأصبحت الحاجة له ماسة ،وبالتالي يجب على جامعة بنغازي أن تحسن توظيفه و دمجه في أساليب التعلم ، لأن ذلك من شأنه رفع مستوى التعليم وتجاوز العقبات و المشاكل التي تواجهه مثل قلة الموارد المالية وضعف الإمكانات و التجهيزات . وتتفق هذه النتيجة بشكل جزئي مع ما توصلت إليه دراسات كلا من العواودة (2012) ياسين وآخرون (2011) الزاحى (2012) عبد الكريم (2008).

أما بالنسبة للصعوبات المتعلقة بالخبرة في مجال التعليم احتلت الترتيب الرابع ، حيث إن عدم توافر خدمة الانترنت بشكل دائم وكذلك كثرة عدد الطلاب شكل عبئا في تطبيق التعليم الإلكتروني . وتتفق الباحثة مع رأى بو الفلفل (2013) في إن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية يدركون مفهوم التعليم الالكتروني كطريقة في التدريس تستخدم فيها الوسائط التكنولوجية، لها أهميتها، فوائدها، مميزاتها و سلبياتها .كما يدركون التحولات التي تمس دور الأستاذ والطالب في هذا النوع من التعليم، لكن لا يزال لديهم بعض التردد فيما خص المرور لاستخدامه و هذا راجع حسب رأيهم لنقص البنى التحتية للتعلم الالكتروني .

وأخيرا جاءت الصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية في آخر قائمة الصعوبات حيث إن عدم وجود فنيين ومتخصصين لمعالجة مشكلات التعليم الالكتروني أي نقص الدعم الفني و المهني ، بالإضافة إلى عدم وجود الأماكن والقاعات المجهزة لمثل هذا النوع من التعليم واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كلا من Tarus (2015) وKisanga (2015) بو الفلفل و آخرون (2013) (2013) Leonard (2008) Lockias حيث توصلت إلى إن الصعوبات التي تتعلق بالبنية التحتية هي من أهم و أول الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام التعليم الإلكتروني بالجامعات .

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن التعليم في ليبيا يعاني من أزمة عميقة أملتها الظروف القاسية التي تمر بها ليبيا في الوقت الحاضر من حروب وهزات سياسية وأزمات اقتصادية تركت آثارها السلبية على كافة ميادين الحياة ومنها قطاعي التربية والتعليم . وتشمل هذه الأزمة الحادة كل مقومات التعليم التي تشمل الأستاذ والطالب والمناهج الدراسية والنظام التعليمي ووسائله والمستلزمات الدراسية والنظم الإدارية، حيث إن من مظاهر هذه الأزمة : ضعف تأهيل الكوادر التدريسية بسبب الانقطاع عن العالم الخارجي وضعف التواصل مع مستجدات العلم والتكنولوجيا والنظم والأساليب التعليمية الحديثة، ضعف مؤهلات الطالب الجامعي أصلا بسبب الخلل الواضح في التعليم الابتدائي والثانوي من جهة وغياب الحافز للتعلم بسبب غياب تخطيط واضح لتوظيف الخريجين وإشراكهم في ميادين العمل بعد التخرج، أما المناهج الدراسية فهي بصورة عامة بعيدة عن التحديث ومواكبة آخر المستجدات في العلم ومسايرة متطلبات سوق العمل وحاجات المجتمع، والنظام التعليمي قائم بصورة أساسية على مبدأ التلقين وتكديس المعلومات في أذهان الطلبة دون إشراكهم في الحوار والنقاش واستثارة رغبة المتعلم مع الاعتماد على وسائل تعليمية غير فعالة، وهناك نقص واضح في المستلزمات الدراسية من أبنية و مختبرات وأجهزة ووسائل تعليمية وغيرها، أما النظم الإدارية فيسودها التخبط والارتجال وغلبة المصلحة الشخصية لأصحاب القرار على المصلحة العامة .بالإضافة إلى الكثير من السلبيات والمعوقات التي يطول الحديث عنه جزئياتها وتفاصيلها، ولكي ينهض التعليم العالي في بلدنا فلابد من إيجاد حلول جذرية وجدية لكل الأسباب والمعوقات والمظاهر السلبية و تضافر كل الجهود على الصعيد الوطني وليس على مستوى التعليم العالي فحسب.

توصيات و مقترحات البحث : بناءً على نتائج الدراسة يمكن القول إن التعليم الالكتروني في ليبيا بات مطلبا ضروريا تمليه متطلبات العولمة المختلفة لذلك فان الباحثة توصى بالاتي :

1. ضرورة اعتماد وسائل وتقنيات التعليم الإلكتروني المتعددة في جامعتنا لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الهائلين وتقليل الهوة بين جامعة بنغازي والجامعات العالمية.
2. لابد من إشراك عضو هيئة التدريس في دورات تدريبية متخصصة في توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في عملية التدريس .
3. إعادة النظر في المناهج و المقررات الدراسية التي تدرس للطلبة بحيث يتم وضعها بما يتناسب مع الوقت اللازم لتوظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني .
4. نشر الثقافة الالكترونية بين الطلبة لتحقيق اكبر قدر ممكن من التفاعل مع مثل هذا النوع من التعليم.
5. إجراء دراسات ميدانية لمعالجة الصعوبات التي تواجه الإدارة الجامعية في توفير بيئة تعليمية مناسبة لمثل هذا النوع من التعليم.

6. دعم الأبحاث و الدراسات في مجال التعليم الإلكتروني .
7. وضع إستراتيجية وطنية من أجل النهوض بالتعلم الالكتروني في جامعة بنغازي بحيث تأخذ بعين الاعتبار الواقع بما فيه من سلبيات وإيجابيات .

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

1-أبو خطوة ، السيد عبد المولى السيد " 2012 " معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامع ، ع10 ، ص1-28 .

2-أحمد ، ريهام مصطفى محمد " 2012 " توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، ع9 ، ص1-20 .

3-بني ياسين ، بسام محمود و محمد أمين ملحم " 2011" معوقات استخدام التعليم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية و التعليم لمنطقة اربد الأولى . المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، م3 ، ع5 ، ص115-136.

4-بني ياسين ، بسام محمود و ملحم أمين محمد (2011) . معوقات استخدام التعليم الالكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية و التعليم لمنطقة اربد الأولى. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد ، م3، ع5 ، ص 115-136 .

5-بو الفلفل ، إبراهيم و عادل شهيب (2013) . واقع التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية . دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد، المملكة العربية السعودية، الرياض.

6-الحوامدة ، محمد فؤاد "2011 . معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة جامعة دمشق ،م27، ع1،2،ص803-831.

7-خلف ، زينب هادى و هاجر محمود (2010) . جوانب من التعليم الالكتروني. سلسة ثقافة جامعية تصدر عن مركز التطوير و التعليم المستمر ، جامعة بغداد، م2، ع1 ، ص3-39 .

8-خلف الله، محمود إبراهيم (2014) . تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية – جامعة الأقصى . مجلة جامعة الأقصى " سلسلة العلوم الإنسانية م18، ع2،ص287-315.

9-الدهون ، مأمون و عايد الهرش و محمد مفلح "2010" معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،م6، ع1،ص27-40.

10-الزاحي ، حليمة (2012) . التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق. رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري – قسنطينة.

11-الساعدي، عمار طعمه جاسم 2013 متطلبات التعليم الالكتروني في كليات جامعة ميسان من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية . بحث مقدم إلى المؤتمر الإقليمي الثاني للتعليم الالكتروني ، الكويت فى الفترة من 25-27 مارس.

12-عبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (2008) واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض .رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

13-العواودة ، طارق حسين فرحان (2012) صعوبات توظيف التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما

يراها المعلمون و الطلبة . رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

14-مراد ، عودة سليمان عودة (2013)واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و عوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي و معلمات مدارس تربية لواء الشوبك / الأردن . مجلة البلقاء للبحوث و الدراسات ، م 17 ،ع1 ،ص107-138 .

15- مراد، عودة سليمان عودة (2014). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و عوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي و معلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن. مجلة البلقاء للبحوث و الدراسات ، م17، ع1،ص107-138.

ثانيا المراجع الأجنبية :

16- Kisanga, Dalton; Ireson, Gren,(2015). Barriers and Strategies on Adoption of E-Learning in Tanzanian Higher Learning Institutions: Lessons for Adopters. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*, v11 n2 p126-137.

17- LEONARD CHIDI ILECHUKWU,(2013).THE ASSESSMENT OF UTILIZATION OF E-LEARNING OPPORTUNITIES FOR EFFECTIVE TEACHING AND LEARNING OF RELIGION IN NIGERIAN TERTIARY INSTITUTIONS. European Journal of Educational Studies 5(3), 2013,p343-359.

18- LockiasChitanana, Daga, Makaza&KudakwasheMadzima.(2008) The current state of e-learning at universities in Zimbabwe: Opportunities and challenges. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), Vol. 4, Issue 2, p 5-15.

19- Tarus, John K.; Gichoya, David; Muumbo, Alex،(2015). Challenges of Implementing E-Learning in Kenya: A Case of Kenyan Public Universities. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, v16 n1 p120-141.

Mediterranean International University Journal

Refereed Scientific Journal

The first Issue

September 2016

M I U Publications

E.mail:journal@miu.edu.ly